



شركة عمان والإمارات للاستثمار القابضة (ش.ع.م.ع.) OMAN & EMIRATES INVESTMENT HOLDING COMPANY (S.A.O.G.)

تقرير مجلس الإدارة لعام ٢٠١٩

المساهمون الأفاضل،

نستهل هذا التقرير بتجديد العهد والولاء والطاعة لجلالة السلطان هيثم بن طارق، حفظه الله. ونؤكد التزامنا الصادق في ظل قيادة جلالته الحكيمة بمسيرة النهضة المباركة التي قادها جلالته السلطان قابوس بن سعيد، رحمه الله، وندعو الله عز وجل أن يسدد خطاه في قيادة الشعب العماني نحو تحقيق المزيد من التقدم والازدهار والاستقرار.

أود أن أعتنم هذه الفرصة بالنيابة عن مجلس إدارة شركة عمان والإمارات للاستثمار القابضة ش.م.ع.م.ع. لأقدم إليكم التقرير السنوي لعام ٢٠١٩ ويتضمن هذا التقرير القوائم المالية المدققة للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١٩ وآخر المستجدات المتعلقة أوجه التطوير والتحسين البارزة التي حققتها الشركة.

بيئة الأعمال في العام الماضي (سلطنة عمان ودولة الإمارات العربية المتحدة)

شهدت الأنشطة الاقتصادية في سلطنة عمان ركودًا خلال معظم فترات عام ٢٠١٩ نظرًا إلى تراجع إنتاج النفط على أساس سنوي وضعف الأنشطة الاقتصادية غير النفطية. حيث خيم الركود على أنشطة الإقراض المصرفية إلى القطاع الخاص مما ساهم بدوره في خفض الاستهلاك الخاص والاستثمارات الثابتة. كما تراجع حجم الإنفاق الحكومي تراجعًا طفيفًا وانخفضت الإيرادات في الوقت عينه مما أدى إلى اتساع هوة العجز المالي اتساعًا طفيفًا. غير أنه ظل معدل التضخم منخفضًا وهذه بادرة خير للاستهلاك الخاص.

انخفض مؤشر سوق مسقط للأوراق المالية خلال عام ٢٠١٩ بنسبة (-) ٨,٥٥٪ بينما ارتفع سوق أبو ظبي للأوراق المالية وسوق دبي المالي خلال نفس العام بنسبة ٣,٥٩٪ و ٩,٤٩٪ على التوالي. وانخفض مؤشر سوق مسقط للأوراق المالية ومؤشر سوق دبي المالي خلال عام ٢٠١٨ بنسبة (-) ١٣,٤٨٪ و (-) ٢٠,٨١٪ على التوالي بينما ارتفع مؤشر سوق أبو ظبي خلال نفس العام بنسبة ٨,٤٥٪. وقد أثر الأداء السلبي لسوق الأوراق المالية على التقييمات الاستثمارية الإجمالية للشركة نظرًا إلى استثمار نحو ٩٠٪ من محفظة استثمارها في سلطنة عمان.

إعادة الهيكلة في عام ٢٠١٩

انطلاقًا من رغبة الشركة في التركيز على تحقيق الجدوى المالية في الأوقات التي تواجه فيها ظروف اقتصادية صعبة، عمدت إلى خفض التكاليف خفضًا كبيرًا خلال هذا العام من خلال اتخاذ العديد من الخطوات الاستباقية المتمثلة فيما يلي:

- خفض أعداد الموظفين في مكاتب مسقط وأبو ظبي دون غض الطرف عن الاحتياجات الاستراتيجية للشركة وضمان ألا تواجه الشركة عواقب على المدى الطويل نتيجة هذا الانخفاض السريع في عدد الموظفين.
- خفض قيمة الأجور المقدمة إلى باقي الموظفين والاستعاضة عنها بتقديم مكافآت متعلقة بالأداء.

١



- نقل مقر الشركة إلى مساحة أقل في أبو ظبي بالإضافة إلى الانتقال إلى مقر حديث الإنشاء لتقليل النفقات المتعلقة بالمرافق.
- خفض القروض المصرفية، حسب الاقتضاء، لتخفيف أعباء الفوائد.

وكان خفض النفقات والحفاظ على الموارد خطوة ضرورية لحماية السلامة المالية للشركة في المستقبل. وتعد عملية إعادة الهيكلة هذه بارقة أمل جديدة للشركة في ظل الأوقات التي ينعدم فيها الاستقرار وستعود هذه التدابير بالنفع عليها خلال السنوات القادمة.

الأداء المالي

يرد بيان ملخص عن نتائج استثمارات الشركة بمزيد من التفصيل في قسم آخر من هذا التقرير. ولكننا سنطرق هنا إلى تقديم نبذة موجزة وسريعة عن القوائم المالية للمجموعة لعام ٢٠١٩ لدعم نتائج الشركة الأم وشركاتها الفرعية والشركات التابعة لها وتناول العوامل الاقتصادية المذكورة أعلاه. يرد أدناه بيان أبرز الإنجازات على مستوى الأداء خلال عام ٢٠١٩:

- حققت المجموعة والشركة الأم أرباحًا صافية بلغت ٣٢٢,٠٨ ريال عُماني خلال عام ٢٠١٩ مقارنة بأرباح صافية بلغت ١٨٧,٤٥ ريال عُماني خلال عام ٢٠١٨.
- ارتفعت حقوق المساهمين من ٢٠,٢٧٤ مليون ريال عماني في تاريخ ٢٠١٨/١٢/٣١ لتصل إلى ٢٠,٥٩٦ مليون ريال عماني في تاريخ ٢٠١٩/١٢/٣١ مقارنة برأس مال ساهمي بلغ ١٢,١٨٧,٥٠٠ ريال عماني ومن ثم فقد سجلت حقوق الملكية زيادةً نسبتها ١,٦٪.
- انخفضت القيمة الإجمالية لاستثمارات المجموعة من ٤٩٨,٠٧ مليون ريال عماني في تاريخ ٢٠١٨/١٢/٣١ لتصل إلى ٤٦٨,٤٢ مليون ريال عماني في تاريخ ٢٠١٩/١٢/٣١. ويعزو هذا الانخفاض إلى دمج صندوق مجاني مالي مع صندوق فينكوروب الأمل وتمت الإشارة إلى الصندوق الأول في قوائمنا المالية على أنه شركة فرعية بينما تمت الإشارة إلى الصندوق الأخير على أنه شركة تابعة.
- انطلاقًا من رغبتها في الاستفادة من انخفاض معدل الاستثمار لدى الشركات ذات الأساس القوي، اغتنمت الشركة الفرصة لإجراء عمليات شراء أسهم ومن ثم أعادت هيكلة محفظة استثماراتها بأسهم ذات قيمة.
- عمدت الشركة أيضًا إلى إعادة تنظيم محفظة استثماراتها بطريقة منظمة ومن ثم تمكنت من تحقيق أرباح داخلية من هذه الاستثمارات.
- ساعدت جميع هذه الإجراءات في الحفاظ على التوازن المالي العام للشركة على الرغم من بيئة العمل الحالية التي تكتنفها التحديات.



نبذة سريعة عن النتائج التي حققتها المجموعة

ملبون (بالريال العماني)

٢٠١٩	٢٠١٨	٢٠١٧	٢٠١٦ (مكرر)	٢٠١٥	٢٠١٤	٢٠١٣	التفاصيل
١٢,١٨٧	١٢,١٨٧	١٢,١٨٧	١٢,١٨٧	١٢,١٨٧	١٢,١٨٧	١٢,١٨٧	رأس المال السهمي
٢٠,٥٩٦	٢٠,٢٧٤	١٩,٥٨٥	٢١,٠٥٠	١٨,١٧٧	٢١,٥٦٢	٢٠,٧٤٧	صافي حقوق المساهمين
٤٦,٨٤٢	٤٩,٨٠٧	٤٩,٩١٩	٤٦,٠٣٤	٤٢,٤٤٦	٤٣,١٠٠	٤٥,٧٤٤	الاستثمارات
-٠,٣٢٢	-٠,٠١٩	(١,٧٤٦)	٢,٨٣٤	(٢,٨١٦)	-٠,٥٠٤	٣,٠٧٣	صافي الأرباح/الخسائر
-٠,١٦٩	-٠,١٦٦	-٠,١٦١	-٠,١٧٣	-٠,١٤٩	-٠,١٧٧	-٠,١٧٠	القيمة الدفترية للسهم (بالريال العماني)
-٠,٠٠٢٧	-٠,٠٠٠٢	(٠,٠١٤)	-٠,٠٢٣	(٠,٠٢٣)	-٠,٠٠٤	-٠,٠٢٥	أرباح السهم (بالريال العماني)

توزيع الأرباح

قرر مجلس إدارة الشركة باعتبارها كونها شركة استثمارية قابضة في المقام الأول الاحتفاظ بالأرباح في ظل هذه التحديات التي تواجه الشركة حتى يتسنى تلبية متطلبات الاستثمار وتحقيق مكاسب للمساهمين على المدى الطويل والاستمرار في تحقيقها ومن ثم لم يتم توزيع أرباح عام ٢٠١٩ على المساهمين.

بناء مقر الشركة

تم الانتهاء من تشييد مبنى مقر الشركة في مرتفعات غلا على قطعة الأرض التي خصصتها الحكومة بموجب عقد إيجار طويل الأجل بمواصفات عالية الجودة وبتكلفة أقل من التكلفة الواردة في الميزانية والعملاء المقدم. ويقع المقر في مبنى من الفئة (أ) كائن في السوق ويتألف من طابقين سفليين (يستخدم أحدهما مؤقتًا لانتظار المركبات بينما يُخصص الطابق السفلي الآخر للمرافق العامة ويضم غرف تخزين معروضة للإيجار) وطابق أرضي تعلوه تسعة طوابق. وتتخذ الشركة في الوقت الحالي من آخر طابقين من الطوابق التسع مقرًا لها ووفقًا لقرار مجلس الإدارة الأخير، سيتم تأجير أحد هذين الطابقين لغرض تقليل المساحة التي يشغلها المقر لتقتصر على طابق وحيد فقط. وتم تأجير أربعة طوابق من المبنى لمستأجرين ذوي سمعة طيبة بموجب عقود الإيجار طويلة الأجل ويجري حاليًا عرض الطوابق الثلاثة المتبقية للإيجار ويتم تجهيز الطابق الأرضي لافتتاح عيادة به. وتحقق هذه الاستثمارات إيرادات مستمرة تتأتى من الإيجار وتوفر على الشركة تكاليف تأجير مقر لها في مكان آخر.

الاستثمار المقترح في مشروع المستشفى

تراجعت الجهود التي تبذلها الشركة نوعًا ما هذا العام لتوفير قطعة الأرض التي سيتم تخصيصها لتنفيذ مشروع بناء مستشفى عالية الجودة يتوافر بها ٧٠ فراشًا للمرضى بالشراكة مع مجموعة رائدة في مجال تقديم الخدمات الطبية في إسبانيا. ويمتلك كل من الشركة وشريكها الشركة الإسبانية أنفة الذكر باعتبارهم مؤسسي المشروع نسبة ٢٠٪ و ١٥٪



على التوالي في شركة التي تدير هذا المشروع وتم جمع كامل رأس مال المشروع من المستثمرين المؤسسيين في سلطنة عمان. وعينت الشركة استشاريًا مستقلًا لمراجعة دراسة جدوى المشروع وتحديثها وفقًا لمعايير السوق الحالية. وتمت مناقشة وثائق تأسيس شركة المشروع خلال السنوات الماضية وأصبح المشروع جاهزًا للتنفيذ من جانب جميع المستثمرين وفي انتظار الانتهاء من توفير قطعة الأرض وإكمال الترتيبات اللازمة لتوفير التمويل من البنوك. وسيتم تسجيل شركة المشروع قريبًا على أنها شركة مساهمة مقفلة وستبدأ مرحلة تنفيذ المشروع مباشرة بعد عملية التسجيل.

الاستثمار في عيادة المساعدة على الإنجاب

درست الشركة بالشراكة مع شركتين إسبانيتين مشروع إنشاء وحدات للمساعدة على الإنجاب ووحدات للجينات في المنطقة، وسيُستهل هذا المشروع بإنشاء أول وحدة في مسقط. وتزاول إحدى الشركتين أنفقي الذكر نشاطها في مجال تقديم خدمات التشخيص وعلاج العقم من خلال توفير أحدث التقنيات والموظفين المؤهلين لمدة تزيد عن أربعة عقود حيث تمتلك تسع وحدات في إسبانيا وحدة أخرى في الخارج. كما تتمتع هذه الشركة بعلاقات قوية مع الجامعات الراحية للمراكز البحثية وتتعاون في إجراء المشروعات البحثية. وحصلت الشركة في تاريخ إعداد هذا التقرير على رخصة تجاري مبدئية لشركة المشروع وتقدمت لطلب للحصول على رخصة طبية مبدئية لإنشاء العيادة إلى وزارة الصحة. وإذا سارت الأمور وفق ما هو مخطط له، ستفتح العيادة أبوابها لاستقبال المرضى خلال الربع الثالث من العام.

الدمج مع فينكوب

أعلنت الشركة عن احتمالية الدمج مع فينكوب وعين مجلس إدارة كلتا الشركتين لجنة خاصة تتألف من أربعة أعضاء من كلا المجلسين لتقييم عملية الدمج.

نظام الحوكمة في الشركة

تواصل الإدارة دعم إرساء ثقافة تقوم على أسس سليمة في الشركة وتتجلى فيها القيم المشتركة وسياسات الإدارة النزهية. وتم تحقيق التكامل التام بين نظام الحوكمة المطبق في الشركة وممارساتها التجارية الأخلاقية التي تلبى المعايير العالية التي تتوقعها السلطات.

نظم الرقابة الداخلية ومدى جدواه

تم تطبيق نظام رقابة داخلي لمراقبة درجة الالتزام والامتثال التام للإجراءات وأنظمة الإدارة.

التوقعات المستقبلية

ستظل الأسواق المحلية تعتمد اعتمادًا كبيرًا على حركات أسعار النفط وتأثيرها غير المباشر على توافر السيولة المحلية وثقة المستثمرين بالإضافة إلى الآثار السلبية الجديدة لفيروس كورونا (COVID-19) الذي ظهر على الساحة في وقت كتابة



هذا التقرير على النمو الاقتصادي العالمي. ونتوقع أن تكون هذه الأثار قصيرة المدى وقد تكون نقطة انطلاقاً بالنسبة لنا تحفزنا على الدخول في استثمارات جديدة.

ستظل الحسابات الجارية والمالية في سلطنة عمان تواجه عجزاً طوال عام ٢٠٢٠ والأعوام التي حتى في ظل تعافي أسعار النفط مما يشكل تحدياً أمام الشركة. ومن المتوقع أن يرتفع الناتج المحلي الإجمالي الفعلي اعتباراً من عام ٢٠٢١ نظراً إلى زيادة إنتاج الغاز وتطوير القطاعات الأخرى، خاصة قطاعي الخدمات اللوجستية والسياحة.

ستواصل الشركة سير أعمال بحذر وستركز على تعزيز مكانتها الحالية وتحديد أولوياتها في المستقبل القريب إلى المتوسط في ظل التوقعات التي تتنبأ بمواجهة تحديات اقتصادية. وبعد إعادة تنظيم محفظة الاستثمار الحالية للشركة لغرض زيادة العائدات والسيولة الخطوة الأولى على الطريق نحو تغطية الالتزامات كما ينبغي وسداد الدفعة الأولى من القروض الحكومية الميسرة التي يحين موعد استحقاقها قرب نهاية هذا العام وتغطية التكاليف التشغيلية الأخرى.

تتمثل أهدافنا باعتبارنا شركة استثمارية قابضة في تحقيق أداء مالي جيد ومستدام وتحقيق النجاح في بيئة الأعمال هذه التي تكتنفها التحديات. وساهمت النتائج الإيجابية المترتبة على مختلف التدابير طويلة الأجل التي تم اتخاذها خلال السنوات الماضية في تحسين الأداء المالي للشركة. وتعكف الإدارة باستمرار على اقتناص الفرص التي تتواني أمامها للاستحواذ على الأصول ذات الأساس القوي التي قد تتوافر في السوق حتى يتسنى لها تحقيق العائدات المستهدفة في المستقبل القريب إلى المتوسط.

لقد واجهت الشركة العديد من التحديات خلال السنوات الخمس الماضية وعلى الرغم من ذلك فإن مؤشرات محفظة الاستثمار والموارد المالية والأرباح المحتملة والمؤشرات الداخلية الأخرى بها تتوافق مع استراتيجيتها طويلة الأجل. وحافظت الشركة على احتياطي من الموارد وساهمت الأنظمة السهلة المستخدمة فيها في الاحتفاظ بالأصول وتوفير هيكل مالي مرن مما يمهد الطريق نحو تحقيق نمو مستدام في المستقبل.

الموظفون

أود أن أعرب بالنيابة عن مجلس الإدارة عن خالص امتناني لتفاني الإدارة التنفيذية وجميع موظفي الشركة في عملهم والجهود التي بذلوها وأرجو أن تسهم الإجراءات المنسقة والخطوات الاستباقية التي اتخذوها إلى تحسين الأداء في السنوات المقبلة.

شكر وعرفان

أود أن أعرب بالنيابة عن مجلس الإدارة عن خالص امتناني لجلالة السلطان قابوس بن سعيد، رحمه الله، وجلالة السلطان هيثم بن طارق، حفظه الله، ورئيس دولة الإمارات العربية المتحدة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل

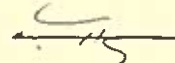
•



نهيان على دعمهم لشركتنا. وأدعو الله أن يغدق عليهم نعمة وينعم عليهم بالعافية والحياة المديدة ويسدد خطاهم في جميع مساعيهم المستقبلية.

كما أعتنم هذه الفرصة لأعرب عن خالص امتناننا لحكومتنا لسلطنة عمان والإمارات العربية المتحدة على دعمهما لشركتنا. كما أتقدم بخالص الشكر والعرفان إلى سلطات سوق الأوراق المالية والبنوك والمساهمين وموظفي الشركة على حسن تعاونهم.




محمد درويش الخوري
رئيس مجلس الإدارة
٥ مارس ٢٠٢٠